



مركز الدكتور حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية

Dr. Haider Abdel Shafi Center for Culture and Development

التقرير الإداري للعام 2023

استمر مركز د. حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية بتنفيذ الأنشطة والمشاريع والفعاليات بالاستناد إلى رؤيته ورسالته وأهدافه. تميز عام 2023 بكثافة الأنشطة وتعددتها، كما تميز بالتشبيك والشراكة مع العديد من المنظمات الأهلية التي تشترك معه بالقيم والمبادئ والمفاهيم.

أولاً: المشاريع

- استمر المركز بإنتاج مجلة المواطنة للسنة الثالثة على التوالي، حيث أنتج المركز ثلاثة أعداد منها، إلى أن قام الممول، وهي مؤسسة فريديش ناومن الألمانية، بإيقاف التمويل دون إبداء الأسباب، وذلك على خلفية الحرب التي شنها جيش الاحتلال بحق شعبنا في قطاع غزة في بداية أكتوبر من عام 2023. ويشار إلى أن مؤسسة فريديش ناومن أوقفت التمويل عن كل شركائها في قطاع غزة.
- نفذ المركز مشروعاً بعنوان "تعزيز المشاركة السياسية للشباب" من خلال عدة ورش عمل تناولت تعزيز مشاركة الشباب في المؤسسات الفلسطينية مثل الأحزاب السياسية، البلديات، النقابات، والمؤسسات التمثيلية مثل المجلسين التشريعي والوطني، والاتحادات الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. تم تنفيذ المشروع بالشراكة مع الاتحاد العام للمراكز الثقافية وبتنفيذ من برنامج المساعدات الشعبية النرويجية (NPA).
- نفذ المركز عدة دورات تدريبية عبر منهج معد من شبكة Near، التي تهدف لتوطين التمويل وزيادة الدور القيادي للمؤسسات المحلية. ركزت موضوعات التدريب على آليات الحماية والدفاع، وخاصة للعاملين في المجال الإغاثي والإنساني بوصفها جزءاً من منظومة القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. تم تنفيذ برنامج التدريب بالشراكة مع شبكة المنظمات الأهلية (PNGO).
- بالتعاون مع مؤسسة الشرق الأوسط للاعنف والديمقراطية (مند)، عرض المركز أفلاماً قصيرة (فيديو تشاركي) حول أوضاع المرأة والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وأهمية إزالة المفاهيم الذكورية التي تقلل من قيمة المرأة وتتجاوز مفهوم المواطنة المبني على المساواة وعدم التمييز. تم عرض الأفلام بمشاركة مجموعة من الشباب والشابات الذين فتح النقاش أمامهم حول المعاني الناتجة عن الأفلام التشاركية. تم تدريب مجموعة من الشباب والشابات في المركز على تقنيات إنتاج الفيديو التشاركي، بالإضافة إلى تنظيم تدريب حول ثقافة اللاعنف.
- **إغلاق المشاريع:** أغلق المركز مشروعاً بعنوان "تمكين الشباب اقتصادياً"، الذي استمر لمدة ثلاث سنوات، بهدف تدريب 150 شاباً وشابة حول سبل الريادة وكيفية البدء بتنفيذ مشروع وتطويره وإعداد دراسات الجدوى. تم تزويد 50 منهم بمنح صغيرة للبدء بمشروع صغير أو تطوير مشروع قائم وفق معايير مهنية. مول المشروع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً: ورش العمل

تميز هذا العام بكثافة ورش العمل التي نفذها المركز، والتي تناولت موضوعات متنوعة مثل العنف المبني على النوع الاجتماعي، انتخابات مجالس الطلبة، تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة، التمكين الاقتصادي للشباب، مفهوم التعاونيات،



مركز الدكتور حيدر عبد الشافي للثقافة والتنمية

Dr. Haider Abdel Shafi Center for Culture and Development

السيادة على الغذاء، التغير المناخي، أوضاع شعبنا في مناطق 1948، محكمة الجنايات الدولية، التضامن مع الأسرى، ويوم الأرض. تم تنفيذ معظم ورش العمل بمقر المركز وبالشراكة مع مؤسسات أهلية ومصرفية متعددة.

ثالثاً: إحياء ذكرى وفاة د. حيدر عبد الشافي

كعادة المركز، تم إحياء الذكرى السادسة عشرة لوفاة القائد الوطني الكبير د. حيدر عبد الشافي من خلال عدة فعاليات، تضمنت لقاء شبابي في مقر المركز وكلمة عبر تقنية الزوم ألقاها أ. صلاح عبد الشافي، رئيس مجلس الإدارة، تناول فيها أهمية تجربة الراحل في الوحدة الوطنية والتعليم. كما نظم المركز لقاء موسعاً في جامعة فلسطين، واحتفالية لتوزيع شهادات على المتفوقين من طلبة التوجيهي بالشراكة مع جمعية الإنسان التنموية. كذلك، نظم المركز مسابقة لأفضل فيلم عن حياة د. حيدر عبد الشافي.

العدوان على قطاع غزة وأثره على المركز

تسبب عدوان الاحتلال في أكتوبر 2023 بأضرار كبيرة، بما في ذلك تدمير مربعات سكنية كاملة وإجبار السكان على الانتقال إلى الجنوب تحت القصف. تعرض المركز لأضرار جزئية، بما في ذلك فقدان الخلايا الشمسية المستخدمة أثناء انقطاع الكهرباء. رغم ذلك، أعاد المركز استنهاض ذاته من خلال تفعيل صفحاته الإلكترونية، والتواصل مع الجهات المانحة التي قدمت دعماً مالياً ولوجستياً.

خاتمة

يمكن القول إن المركز كان فاعلاً ونشطاً في عام 2023، محافظاً على رؤيته وأهدافه رغم العدوان والظروف الصعبة، وتمكن من استعادة المبادرة نحو تمكين الشباب والنساء وتعزيز التماسك الاجتماعي الداخلي.

